مجلة جامعة الملك سعود، م١٣، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢)، ص ص ٣٣٧-٣٧٦ (١٤٢١هـ/٢٠٠١م).

مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها للصف الأول الثانوي بالأردن

إبراهيم القاعود* ومحمد علي الصبيحي**

*أستاذ مساعد، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

و**أستاذ مساعد ومشرف تربوي/ دراسات اجتماعية، مديرية تربية الكورة، الأردن

(قدم للنشر في ١٤١٩/٦/١٠هـ، وقبل للنشر في ١٤١٩/١٠/١٥هـ)

ملخص البحث. سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها مقارنة بالمستوى المقبول تربويا؟ وقد انبثق عن هذا السؤال السؤالان التاليان :

أ) هل يوجد فرق جوهري بين اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها وبين المستوى المقبول تربويا يعزى إلى الجنس ؟

ب) هل يوجد فرق جوهري بين اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها وبين المستوى المقبول تربوياً يعزى إلى الخبرة التعليمية ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهارتها تعزى إلى الجنس ، والخبرة التعليمية ، والتفاعل بينهما ؟

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الجغرافيا في مديريات التربية والتعليم في لواء الكورة، وبني كنانة ، وإربد الأولى البالغ ١١٨ ، وقد تم اختيار عينة من المعلمين والمعلمات من كل مديرية بطريقة عشوائية وبلغ عددهم ٣٠ معلما ومعلمة .

استخدمت الدراسة اختبارا تحصيليا تكون من ٦٠ فقرة تقيس مدى اكتساب المعلمين للمفاهيم ومهارات الجغرافية الاقتصادية، وبعد تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها إحصائيا أسفر التحليل عن النتائج التالية :

- أن اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها يقل عن المستوى المقبول تربوياً ٧٥٪، سواء عند الذكور أو الإناث أو عند ذوي الخبرة القصيرة أو الطويلة.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى الجنس أو الخبرة أو التفاعل بينهما في اكتساب المعلمين للمفاهيم والمهارات الجغرافية .

خلفية الدراسة

في إطار سعي وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى القيام بعملية التطوير التربوي من أجل تحسين مخرجات العملية التربوية، قامت بتطوير شامل للمناهج والكتب المدرسية ومن بينها مناهج الجغرافيا وكتبها، فأقرت كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* لطلبة الصف الأول الثانوي الأدبي للعام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦م، بدلاً من كتاب *جغرافية العالم الإقليمية* الذي تم تدريسه في الأعوام السابقة.

تعد الجغرافيا الاقتصادية فرعا مهما من فروع الجغرافيا البشرية، حيث إن أول من استخدم تسمية الجغرافيا الاقتصادية هو غوتز Gotz عام ١٨٨٢م ليميز أعماله عن الجغرافيا التجارية الذي كان يستعمل سابقا [١].

ويرى غوتز Gotz أن هدف الجغرافيا الاقتصادية هو دراسة مناطق العالم وأثرها المباشر على إنتاج البضائع، وخاصة تأثير العوامل الطبيعية على السكان والإنتاج، وبصورة عامة على حياة الناس الذين يعيشون في مختلف أقاليم العالم [١، ص٢]، وتظهر أهمية الجغرافيا الاقتصادية في الوقت الحاضر من الاتجاه المتزايد في تقدير أهمية الاقتصاد، وأن الصراع الذي سيكون بين الدول مستقبلاً هو صراع اقتصادي، لذلك على معلم الجغرافيا المُعَدُّ جيدا أن يستوعب هذه المفاهيم الاقتصادية إلى مستوى معين مناسب [٢].

وقد أدرك المهتمون في التربية الدور الكبير الذي يقوم به المعلم في إنجاح العملية التعليمية، وقدرته المتميزة على التأثير في المتعلم من حيث تنمية قدراته وزيادة تحصيله وبناء شخصيته، حيث أشار بعضهم إلى أن تأثير المعلم على الطالب يفوق تأثير كل العوامل

الأخرى بل هو أهمها جميعا [٣]. لذلك فإنهم يرون أنه ينبغي أن يكون المعلم بحجم الدور المنوط به من حيث تمكنه من المادة التي يدرسها على الأقل، فكفاءات المعلم من حيث مهاراته وزيادة معرفته العلمية لها فوائد كبيرة بالنسبة إليه وبالنسبة للمتعلم في آن واحد [٤].

وعلى الرغم من أن هناك بعض الدراسات التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود ارتباط ذي دلالة بين اكتساب المعلم للمفاهيم والمهارات ومدى اكتساب طلابه لها [٥-٧]، إلا أن هناك دراسات أخرى جاءت مغايرة لذلك عندما أشارت نتائجها إلى وجود ارتباط إيجابي بين مدى اكتساب المعلمين للمفاهيم والمهارات ومدى اكتساب طلابهم لها [٨-١٠].

لقد رأت لجنة هولمز التي تكونت من تجمع عمداء كليات التربية وخبراء تربويين من الجامعات الأمريكية الكبرى من أن رفع المستوى العلمي للمعلم يسهم في إصلاح العملية التعليمية [١١]، وترى رولنج Rowling أن لمعلمي الجغرافيا دورا رئيسا يمكن أن يقوموا به في إكساب الطلاب المعرفة الاقتصادية وذلك بتركيزهم على منحى نشط للتعلم يربط بين الصناعة والمجتمع، وعلى موضوعات تزيد البعد الاقتصادي عند الطلاب [١٢].

ويعود اهتمام الدراسة بالمفاهيم إلى أهميتها في عملية التدريب، فالمفهوم "بناء عقلي ينتج عن إدراك العلاقات أو الصفات المشتركة الموجودة بين الظواهر أو الأشياء" [١٣، ص٨]. ويعتبر مخائيل Michaelis المفاهيم من المكونات الأساسية في التفكير في الدراسات الاجتماعية، لأن الوسائل التعليمية المستخدمة يمكن أن تقدم خبرات حسية مباشرة تجعل المفاهيم ذات معنى للقارئ [١٤].

ويؤكد جارولميك Jarolimek [١٥] على أهمية استعمال المفاهيم لأن ذلك يساعد الطالب على وضع نظام وترتيب لكل الخبرات التي مرت به ووضع المعلومات في مكانها الصحيح، ويقول مارتوريلا Martorella "إن الناس يخلقون ويتفاعلون في عالم مفاهيمي، إذ إنهم يصنفون الأشياء في فئات حسب خبراتهم بحيث يتعاملون مع عدد قليل من الكلمات، مما يساعد على نقل الأفكار" [١٦].

ويشير إيهمان Ehman إلى اتفاق المتخصصين في الدراسات الاجتماعية على أهمية اكتساب المفاهيم، لأنها تؤدي دورا أساسيا في تحصيل المتعلمين [١٧]. وتشكل المفاهيم

العنصر الأساس في بناء المحتوى التعليمي في كل الموضوعات الدراسية، فهي تزود المعلم بإطار مرجعي في عملية التفكير، وتوجهه للاتجاه الصحيح في اكتساب المفاهيم [١٨].

ويؤكد بانكز Banks على ضرورة تركيز منهاج الدراسات الاجتماعية على مساعدة التلاميذ في تعلم المفاهيم والمهارات، إذ إن اكتسابها يمكّن التلاميذ من تصور أدق للأحداث، وفهم مستويات أعلى من المعرفة [١٩].

ويصف غروس Gross المفاهيم على أنها مستوى معرفي أعلى من الحقائق، وهي تشكل الأساس لتكوين التعميمات [٢٠] في حين يرى هولتغريف وهاردويش Holtgriev and Hardwich [٢١] أن المفاهيم تستعمل كلبنات بناء للتعليم تجنب تنميط الجغرافيا كمادة وصفية، وتقود إلى مزيد من التكفير التحليلي عن الأرض كموطنٍ للإنسان.

وتظهر أهمية المفاهيم عند برونر Broner في أنها تشكل الأساس لتعلم أي موضوع وتؤثر في طريقة التفكير، وتشكل أساسا لتنظيم المناهج والكتب المدرسية، ويرى أن اكتساب المفاهيم مرحلة تلي عمليتي تصنيف المفاهيم وتكوينها، وعند اكتساب المفهوم يستطيع المعلم تحديد الأمثلة المنتمية واللامنتمية للمفهوم، كما تتضمن معرفة جميع عناصره [٢٢].

ويرى اوزوبل Ausuble وزملاؤه أن المفاهيم تجعل التعليم ذا معنى، وهم يميزون بين نوعين من اكتساب المفهوم، الأول هو تشكيل المفهوم concept formation الذي يتكون لدى الأطفال قبل المدرسة كنوع من التعلم الاستقرائي للخصائص المميزة للأشياء ودمج هذه الخصائص لتشكل صورة ذهنية للمفهوم دون أن يستطيع تسميته. والثاني هو تمثل المفهوم concept assimilation الذي يكتسبه الطالب عندما يكبر ويصبح راشدا، فيتعلم معاني مفاهيمية تربط خصائص المفاهيم في الأفكار السابقة المتشكلة في البنى المعرفية حيث يدرك الصلة بين اسم المفهوم والصورة الذهنية الممثلة له [٢٣].

ورغم هذه الأهمية الكبيرة للمفاهيم إلا أن هناك من يرى أن زيادة التركيز عليها يمكن أن يتسبب في بعض المشكلات التي من أهمها:

- زيادة التركيز على دور المعلم في العملية التعليمية التعلمية، إذ سيختار المفاهيم المهمة من وجهة نظره وليس من وجهة نظر المتعلم.

- يتم نسيان تعلم المفاهيم مع مرور الزمن.
- صعوبة ترتيب المفاهيم في وضع هرمي أو متسلسل.
- يتطلب تطوير المعرفة المفاهيمية تطوير الفكر المجرد، ويجد بعض الطلاب صعوبة كبيرة في ذلك [٢٤، ص١٢١].

أما اهتمام الباحثين بالكشف عن مدى اكتساب المعلمين للمهارات التي تضمنها كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* الجديد، فعائد إلى أهميتها في تنمية القدرات العقلية كالتفكير الاستقصائي والعلائقي والناقد والابتكاري، بالإضافة إلى اشتمال الكتاب على مهارات أخرى كقراءة الخريطة والرسوم البيانية والجداول الإحصائية، وكلها مهارات مهمة في ميدان الجغرافيا [٢٥].

ويرى اللقاني وزميله أن المهارات تكسب الفرد قدرة على الأداء بسهولة ويسر، وتزيده ميلاً ودافعية للتعلم وترفع من مستوى إتقان الأداء لديه [٢٦]. ويدعو بركتور Proctor إلى التحول من التركيز على المفاهيم إلى التركيز على المهارات، ليسهم معلم الجغرافيا بفاعلية أكبر في العملية التعليمية التعلمية، ويبذل جهده الكبير في تطوير أهداف انفعالية تتمثل في محبة الأرض tobophilia، ومحبة الخرائط cartophilia، ويرى أن استخدام وسائل الاستشعار عن بعد قد يؤدي إلى تحقيق هاتين الغايتين [٢٤، ص٢٢٤].

وقد لاحظ الباحثان أن كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* المقرر الجديد ١٩٩٥/١٩٩٦م احتوى على كثير من المفاهيم والمهارات الجغرافية التي تضمنتها وحدات الكتاب الخمس وهي: الخرائط والصور الجوية والفضائية، وجغرافية الزراعة، وجغرافية الصناعة، وجغرافية النقل، والسكان والموارد الاقتصادية.

كما لاحظا أن الهدف الرئيس الذي يركز على اكتساب الطلبة للمفاهيم والمهارات الجغرافية كان يتصدر قائمة الأهداف في كل وحدة من وحدات الكتاب، وهذا ما دفع الباحثين للوقوف على مدى اكتساب معلمي الجغرافيا لهذه المفاهيم والمهارات في محاولة للتعرف على استعدادهم المفاهيمي في هذا المجال.

أهداف الدارسة وتساؤلاتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها، كما هدفت إلى التعرف على أثر الجنس والخبرة والتفاعل بينهما في اكتساب معلمي الجغرافيا لهذه المفاهيم والمهارات الجغرافية، ومن أجل هذا سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها مقارنة بالمستوى المقبول تربويا؟ وقد انبثق عن هذا السؤال السؤالان الفرعيان التاليان:

أ) هل يوجد فرق جوهري بين مستوى اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها وبين المستوى المقبول تربويا يعزى إلى الجنس؟

ب) هل يوجد فرق جوهري بين مستوى اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها وبين المستوى المقبول تربويا يعزى إلى الخبرة التعليمية؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها تعزى إلى الجنس؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها تعزى إلى الخبرة التعليمية؟

٤- هل تُلاحظ فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها تعزى إلى التفاعل بين الجنس والخبرة.

أهمية الدراسة

يأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة مفيدة لمعلمي الجغرافيا، حيث إنها قد تمكنهم من الاستفادة من نتائجها التي قد تكشف عن واقع اكتساب المعلمين للمفاهيم والمهارات الواردة في كتاب *الجغرافية الاقتصادية* المقرر للصف الأول الثانوي ١٩٩٥/١٩٩٦م، وكذلك قد يمكنهم من الاستفادة من الاختبار الذي تم إعداده لأغراض

هذه الدراسة. ومن الممكن أن تساعد نتائج الدراسة المهتمين بالتدريب بتلبية حاجة معلمي الجغرافيا، عن طريق عقد دورات تدريبية مكثفة في الناحية الأكاديمية، إضافة إلى أنها قد تدفع بالمعنيين في الجامعات الأردنية لإعادة النظر في مساقات الجغرافيا وإثرائها، وأخيرا قد تفيد هذه الدراسة في مراجعة كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* مراجعةً واعية تعمل على تحسينه وتجويده.

التعريفات الإجرائية

وردت بعض المفاهيم في هذه الدراسة يعرفها الباحثان إجرائيا كما يلي:

١- *المفهوم*: مجموعة من الحقائق الجغرافية التي تشترك في خصائص معينة يعبر عنها بكلمة واحدة أو أكثر مثل: مقياس الرسم والصناعة.

٢- *المهارة*: قدرة المعلم على فهم المعرفة الجغرافية وتطبيقاتها الواردة في الكتاب المدرسي مثل قراءة الخريطة وتحليل الرسم البياني.

٣- *مدى اكتساب المفاهيم والمهارات*: مدى استيعاب معلمي الجغرافيا للمفاهيم والمهارات الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية*، ويعبر عنها بالعلامة التي يحصل عليها المعلم على الاختبار التحصيلي المعد لهذه الدراسة.

٤- *المستوى المقبول تربويا*: هو حصول المعلم على علامة ٧٥٪ على الاختبار الذي أعده الباحثان في هذه الدراسة، وقد تم تحديد هذا المستوى بناءً على طريقة انقوفز Angoffs الموضحة بالتفصيل فيما بعد.

٥- كتاب *الجغرافيا الاقتصادية*: كتاب جديد تم تأليفه في ضوء خطة التطوير التربوي، ويتضمن خمس وحدات مقررة دراسيا على طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي والعلمي في العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦م، وأقرته وزارة التربية والتعليم الأردنية في قرارها رقم ٩٥/٥٣ بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢١م. ويتصدر الكتاب قائمة بالأهداف كما وللكتاب دليل للمعلم يتضمن أهداف كل وحدة وطرائق تخطيطها وتقويمها.

معلم الجغرافيا : هو المعلم الذي يحمل بكالوريوس في الجغرافيا، ويقوم بتدريسها في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية خلال فترة إجراء هذه الدراسة.

محددات الدراسة

يحد من إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١- اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي الجغرافيا ومعلماتها في مدارس مديريات تربية إربد الأولى وبني كنانة ولواء الكورة في الأردن للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦م.

٢- اقتصرت عينة الدراسة على ٣٠ معلما ومعلمة فقط تيسيرا لسهولة تطبيق اختبار التحصيل عليهم وضبطا لإجراءات الدراسة.

٣- بما أن الاختبار المستخدم في هذه الدراسة هو من إعداد الباحثين وغير مقنن، لذلك تعتمد نتائج هذه الدراسة على مدى صدقه وثباته.

الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم والمهارات، سواء لدى المعلمين أو الطلاب وشملت علوم مختلفة، ولتسهيل الاستفادة منها قام الباحثان بتصنيف هذه الدراسات إلى :

أ) الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم والمهارات في ميادين الدراسات الاجتماعية.

ب) الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم والمهارات في ميادين العلوم الأخرى.

١- الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم والمهارات في ميادين الدراسات الاجتماعية

قام أبو حماد [٢٧] بدراسة هدفت إلى معرفة مدى اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية وطلبتهم لمهارات قراءة الخريطة، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٥ معلما

ومعلمة و٣٨٣ طالبا وطالبة في مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد. وقد بينت نتائج الدراسة أن اكتساب المعلمين لمهارة قراءة الخريطة كان أقل من المستوى المقبول تربويا. وأنه لا أثر للجنس والخبرة في اكتساب المعلمين مهارات قراءة الخريطة، وأن اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لهذه المهارات كان أقل من المستوى المقبول تربويا، مع وجود فروق في اكتساب الطلاب لهذه المهارات لصالح الذكور.

وفي دراسة مشابهة قام بها أبو الهيجاء [١٠] هدفت إلى التعرف على مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في الصف السادس لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية الواردة في كتاب التربية الاجتماعية المقرر للصف نفسه، وأثر ذلك في مدى اكتساب التلاميذ لتلك المهارات. وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠ معلما ومعلمة و٦٢٥ تلميذا وتلميذة موزعين في ٢٠ شعبة صفية و٢٠ مدرسة: ١٠ ذكور و١٠ إناث. واستخدم في دراسته اختبارا تحصيليا لقياس مدى اكتساب المهارات، وقد أسفرت دراسته عن النتائج الآتية:

- انخفاض مستوى تحصيل المعلمين عن المستوى المقبول تربويا (٨٠٪).
- وجود فروق دالة إحصائيا في تحصيل المعلمين تعزى لجنسهم، لصالح الذكور.
- انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ عن المستوى المقبول تربويا (٦٠٪).
- وجود فروق دالة إحصائيا في تحصيل التلاميذ تعزى لجنس المتعلم، لصالح الذكور.
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين مدى اكتساب المعلمين للمهارات ومدى اكتساب تلاميذهم لها.

وحاولت دراسة المومني [٦] التعرف إلى مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية للمفاهيم والمهارات والتعميمات التاريخية المقررة على طلبة الصف الثالث الإعدادي (التاسع)، والعلاقة بين اكتساب المعلمين والتلاميذ لهذه المفاهيم والمهارات والتعميمات. وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- انخفاض مستوى تحصيل المعلمين عن المستوى المقبول تربويا (٨٥٪).
- عدم وجود فروق في تحصيل المعلمين يعزى إلى الجنس.

- انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ عن المستوى المقبول تربويا (٦٠٪).

- عدم وجود فروق في تحصيل التلاميذ تعزى إلى الجنس.

- عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مدى اكتساب المعلمين والمعلمات للمفاهيم والمهارات والتعميمات ومدى اكتساب تلاميذهم لها.

وأجرى الطيطي دراسة [٨] هدفت إلى التعرف على مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمرحلة الإعدادية (الأساسية) للمفاهيم والمهارات الجغرافية الواردة في كتاب *جغرافية العالم العربي* المقرر على طلبة الصف الثالث الإعدادي، واكتساب طلبتهم لها. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣ معلما يعملون في ١٣ مدرسة من مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد، و٤٥١ طالبا وطالبة، واستخدم اختبارا تحصيليا لقياس مدى اكتساب المعلمين والطلاب للمفاهيم والمهارات، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ عن المستوى المقبول تربويا (٦٠٪).

- وجود فروق في تحصيل التلاميذ تعزى إلى الجنس، لصالح الإناث.

- انخفاض مستوى تحصيل المعلمين للمفاهيم والمهارات على المستوى المقبول تربويا (٨٠٪).

- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مدى اكتساب المعلمين للمفاهيم والمهارات ومدى اكتساب تلاميذهم لها.

كما قام شواقفه [٢٨] بدراسة هدفت إلى معرفة مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية، ومهارة قراءة الخرائط، وأثر الجنس والمستوى التعليمي في ذلك، واشتملت العينة على ٣٨٦ طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في إربد، موزعين على الصفوف الثانوية الثلاثة. واستخدم الباحث اختبارا تحصيليا من إعداده لقياس مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم والمهارات. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الطلاب للمفاهيم والمهارات تعزى للمستوى التعليمي، لصالح طلاب الصف الأول الثانوي (العاشر حاليا).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الطلاب للمفاهيم والمهارات تعزى إلى الجنس، لصالح الإناث.

وأجرى انغوباردي Ongobardi [٢٩] دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية كان غرضها معرفة مدى فهم معلمي الدراسات الاجتماعية لموضوع الأخلاق، وأثر ذلك في تحصيل طلابهم للموضوع نفسه حسب مقياس كولبيرج للنمو الخلقي، حيث درب الباحث أربعة معلمين في موضوع الأخلاق واعتبرهم عينة تجريبية، وأربعة معلمين آخرين لم يتلقوا أي تدريب، واعتبرهم وطلابهم عينة ضابطة، واختبر بعد ذلك طلاب المعلمين الثمانية في الموضوع. وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وهدفت الدراسة التي قامت بها ارمنتو Armento عام ١٩٧٥م [٦] إلى معرفة أثر فهم معلم الاقتصاد للمفاهيم والتعميمات الاقتصادية في تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية لتلك المفاهيم والتعميمات، وقد وجدت علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين فهم المعلمين لتلك المفاهيم والتعميمات وتحصيل طلابهم لها.

كذلك قام هرنغ Heering عام ١٩٦٩م [٧] بدراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى الكشف عن أثر معرفة المعلم في علم الاجتماع في تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية في مادة علم الاجتماع، وأشارت دراسته إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة المعلم في مادة الاجتماع وتحصيل طلابه في تلك المادة.

٢- الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم والمهارات في ميادين العلوم الأخرى

قام جرادات [٣٠] بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي العلمي للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات، وأثر الطلاب الفعّالين ذوي المستويات المتفوقة، وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مدرسة المفرق الثانوية في العام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤م، وقد بلغ عددهم ١٦٢ طالبا موزعين على خمس شعب. وقد استخدم الباحث اختبارا تحصيليا من إعداده لقياس مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات، وقد أسفرت الدراسة عن وجود مستوى مقبول في اكتساب الطلاب للمفاهيم والمهارات

الأساسية في الرياضيات كما أظهرت تفوق الشعب التي تضم عددا من الطلاب الفعّالين على الشعب التي يوجد بها عدد أقل من هؤلاء الطلاب.

وفي مجال الرياضيات أيضا أجرى لطفية [١٩] دراسة في الأردن كان الهدف منها الكشف عن العلاقة بين مدى اكتساب وفهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم الرياضية الأساسية ومدى اكتساب تلاميذهم لها، وقد أظهرت نتائجها ما يلي:

- وجود تدنٍ ملموس في اكتساب معلمي الرياضيات وفهمهم في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في مدى اكتسابهم للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات تعزى إلى الجنس.

- تدني اكتساب التلاميذ للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات للمرحلة الابتدائية العليا.

- تفوق طلاب الصفين الخامس والسادس على الطالبات في التحصيل، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب وطالبات الصف الرابع.

- وجود علاقة إيجابية بين مدى اكتساب المعلمين للمفاهيم و المهارات الأساسية في الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا واكتساب طلابهم لها.

وفي المجال نفسه قام الدويري [٣١] بدراسة هدفت إلى معرفة مدى اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية في الأردن للمفاهيم و المهارات الأساسية، وأثر الجنس و المستوى التعليمي. تكونت عينة الدراسة من ٧٢٠ طالبا و طالبة من طلبة الصفين الثاني و الثالث الإعداديين في مدارس إربد الحكومية و استخدم اختبارا تحصيليا من إعداده لقياس مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات. و قد بينت الدراسة النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم و المهارات الأساسية في الرياضيات في المرحلة الإعدادية تعزى للمستوى التعليمي.

- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في اكتساب الطلبة للمفاهيم و المهارات الأساسية في الرياضيات في المرحلة الإعدادية تعزى إلى جنس الطالب.

أما في مجال العلوم فقد قامت البكري [٥] بدراسة هدفت إلى معرفة مدى اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية في الأردن للمفاهيم و المبادئ التي تدرس لهم في العلوم العامة والعلاقة بين فهم المعلمين و فهم الطلاب لها، و أثر الجنس في ذلك، و كذلك العلاقة بين علامات الطلاب على الاختبار موضوع الدراسة و علاماتهم المدرسية. و قد تكونت عينة الدراسة من ٣٥ معلما ومعلمة للعلوم و١٧٤ طالبا و طالبة موزعين بالتساوي حسب المستوى التعليمي و الجنس، وقد استخدمت الباحثة خمسة اختبارات تحصيلية من إعدادها، أحدها للمعلمين ، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- تدني تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية لمفاهيم ومبادئ العلوم.
- عدم وجود علاقة بين فهم المعلمين لهذه المفاهيم وفهم طلابهم لها.
- عدم وجود فروق في فهم الطلاب للمفاهيم تعزى للجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فهم الطلبة لمفاهيم العلوم تعزى للمستوى التعليمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين علامات الطلاب المدرسية وعلاماتهم على اختبار الباحثة.

كما قام رولينز Rollins [٣٢] بدراسة هدفت إلى قياس مدى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية في تكساس لخمسة مفاهيم تم اختيارها من علوم الأرض. بالإضافة إلى ذلك هدفت إلى بحث أثر موقع المدرسة الجغرافي وحجمها، وجنس الطلاب، وعدد سنوات دراسة العلوم في مدى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية هذه المفاهيم.

تضمنت إجراءات الدراسة تطوير اختبار من نوع اختبار من متعدد مكون من ٦٠ فقرة، تقيس كل فقرة أحد المفاهيم الخمسة، وتم اختيار معدل ٨٠٪ كمستوى مقبول لاكتساب المفهوم.

أظهرت الدراسة أن طلاب المدارس الكبيرة الذكور الذين تلقوا دراسة علمية تزيد على سنتين قد حصلوا على علامات أعلى من غيرهم .

كما أجرى العاني [٣٣] دراسة هدفت معرفة أثر الخلفية الأكاديمية للمعلمين على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم في مدارس مدينة بغداد، وقد دلت

الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلاب تعزى للمستوى الأكاديمي للمعلم لصالح المستويات الأكاديمية الأعلى.

ويستخلص الباحثان من الدراسات السابقة النقاط التالية :

١- تفاوتت الدراسات في المباحث الدراسية التي اهتمت بها، فقد اهتم بعضها بمبحث الدراسات الاجتماعية [٢٧ ؛ ٦ ؛ ١٠ ؛ ٨ ؛ ٢٨ ؛ ٢٩ ؛ ٧]، وبعضها بمبحث العلوم [٥٦ ؛ ٣٢ ؛ ٣٣] في حين اهتم بعضها الآخر في مبحث الرياضيات [٣٠ ؛ ٩ ؛ ٣١].

٢- تنوعت ميادين الدراسات الاجتماعية التي اهتمت بها الدراسات السابقة إذ اهتم بعضها بمبحث الدراسات الاجتماعية بشكل عام [٦ ؛ ٢٩]، والآخر اهتم بميدان الجغرافيا [٢٧ ؛ ٨ ؛ ٢٨]، وبمبحث الاقتصاد [١٦]، وبمبحث علم الاجتماع [٧]، والدراسة الحالية اهتمت بمبحث الجغرافيا الاقتصادية بالذات.

٣- تفاوتت الدراسات في المستوى التعليمي الذي تناولته، فقد أجرى بعضهم دراسته على المرحلة الثانوية [٢٧ ؛ ٣٠ ؛ ٣٢] وأجراها البعض الآخر على المرحلة الإعدادية [٨ ؛ ٥ ؛ ٣١] في حين أجراها بعضهم على المرحلة الابتدائية [١٦ ؛ ٣٢ ؛ ٧ ؛ ٩] والدراسة الحالية اهتمت بالمرحلة الثانوية وبخاصة الصف الأول الثانوي.

٤- ركزت بعض الدراسات على مدى اكتساب المعلمين والطلبة لمفاهيم الدراسات الاجتماعية ومهاراتها، حيث ركز بعضها على مهارة قراءة الخريطة [٢٧ ؛ ٨ ؛ ١٠] وعلى المفاهيم والتعميمات والمهارات التاريخية[٦٦]، في حين ركزت دراسات أخرى على المفاهيم والتعميمات الاقتصادية[٦]. والدراسة الحالية بحثت بالمهارات التي تناولتها الدراسات السابقة جميعا، مثل: قراءة الخريطة، والصور الجوية، والمفاهيم الاقتصادية العامة، عندما اتخذت كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* محورا لها.

٥- ركزت بعض الدراسات على مدى اكتساب المعلمين والطلبة للمفاهيم والمهارات العليا كالمهارات الرياضية [٣٠ ؛ ٣١ ؛ ٩] والمفاهيم العلمية العامة[٥] والمفاهيم ذات العلاقة بعلوم الأرض [٣٢].

٦- أشارت نتائج غالبية الدراسات السابقة إلى أن اكتساب كل من المعلمين والطلبة للمفاهيم والمهارات كان أقل من المستوى المقبول تربويا [٢٧ ؛ ٦ ؛ ١٠ ؛ ٨ ؛ ٩ ؛ ٥]،

في حين أشارت نتائج دراسة واحدة فقط إلى أن اكتساب الطلبة كان ضمن المستوى المقبول تربويا [٣٠].

٧- تضاربت نتائج بعض الدراسات حول أثر الجنس في اكتساب المعلمين والطلبة للمفاهيم والمهارات، ففي حين كشفت نتائج بعضها عن عدم وجود أثر للجنس [٢٧ ؛ ٦ ؛ ٩ ؛ ٣١] كشف الآخر عن وجود أثر للجنس لصالح الذكور[١٠] ولصالح الإناث [٨ ؛ ٢٨].

٨- كشفت نتائج بعض الدراسات عن أثر تفاعل عدة متغيرات على اكتساب الطلبة للمفاهيم، كموقع المدرسة الجغرافي، وحجمها، وجنس الطلبة، وعدد السنوات الدراسية، حيث تبين أن طلاب المدارس الكبيرة الذكور الذين تلقوا دراسة تزيد على سنتين كان اكتسابهم للمفاهيم عاليا[٣٢].

٩- تضاربت نتائج بعض الدراسات حول العلاقة بين اكتساب المعلمين للمفاهيم والمهارات واكتساب طلابهم لها، ففي حين كشفت نتائج بعضها عن وجود علاقة إيجابية [١٠ ؛ ٨ ؛ ٦ ؛ ٩] كشفت أخرى عن نتائج مغايرة لذلك عندما توصلت إلى عدم وجود علاقة [٧ ؛ ٥ ؛ ٦].

الإجراءات المنهجية للبحث

مجتمع الدارسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الجغرافيا في مديريات التربية والتعليم في لواء الكورة وبني كنانة وإربد الأولى. وقد اختار الباحثان هذه المديريات لإمكانية تطبيق أداة الدراسة فيها، ووجود عدد من المشرفين التربويين الذين وافقوا على التعاون معهما في إجراء دراستهما، وقد بلغ مجموع المعلمين في المديريات الثلاث ١١٨ معلما ومعلمة يتوزعون حسب متغيرات الدراسة كما يظهر في جدول رقم ١.

جدول رقم ١. توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس وسنوات الخبرة).

المديرية	عدد أفراد مجتمع الدراسة	الجنس		سنوات الخبرة	
				أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
إربد الأولى	٥٦	ذكور	٤٢	-	٤٢
		إناث	١٤	٧	٧
بني كنانة	٤٠	ذكور	٣٣	٨	٢٥
		إناث	٧	٦	١
الكورة	٢٢	ذكور	١٥	٢	١٣
		إناث	٧	٥	٢
المجموع	١١٨	ذكور	٩٠	١٠	٨٠
		إناث	٢٨	١٨	١٠

يتضح من جدول رقم ١ أن هنالك ١٠ معلمين ذكور خبرتهم تقل عن ١٠ سنوات و٨٠ معلما خبرتهم ١٠ سنوات فأكثر، ومقابل ذلك يوجد ١٨ معلمة تقل خبرتهن عن ١٠ سنوات و١٠ معلمات خبرتهن ١٠ سنوات فأكثر، موزعين على المديريات الثلاث، (إربد الأولى، بني كنانة، الكورة).

عيّنة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٣٠ معلما ومعلمة منهم ١٤ معلما و١٦ معلمة، موزعين حسب خبراتهم (أقل من ١٠ سنوات) ١٤ معلما ومعلمة، و(١٠ سنوات فأكثر) ١٦ معلما ومعلمة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من كل مديريات التربية والتعليم التي شكلت مجتمع الدراسة وحسب متغيرات الخبرة والجنس. وبهذا تكون العينة مشتملة على جميع خصائص مجتمع الدراسة، وتشكل ٢٥.٤٪ من هذا المجتمع وهي نسبة ممثلة مقبولة لأغراض البحث التربوي. ويوضح جدول رقم ٢ ذلك.

جدول رقم ٢. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والخبرة.

الجنس / الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر	المجموع
ذكور	٦	٨	١٤
إناث	٨	٨	١٦
المجموع	١٤	١٦	٣٠

إجراءات الدراسة

قام الباحثان بالخطوات التالية عند إجراء الدراسة:

١- مراجعة دقيقة لمحتويات الكتاب، ورصد المفاهيم والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلم الجغرافيا في ضوء ما ورد في المنهاج.

٢- عرض قائمة المفاهيم والمهارات على عدد من المعلمين للتأكد من مدى مطابقتها لما هو في الكتاب، وإجراء التعديلات من حذف وإضافة.

٣- عمل لوحة مواصفات، بحيث تحدد نسبة فقرات الاختبار في ضوء الوحدات والمفاهيم الواردة في كل وحدة وإعداد الاختبار والتأكد من صدقه وثباته.

٤- استخراج معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، حيث بلغت درجة الصعوبة بين ٠,١٠ لأكثر الفقرات صعوبة و٠,٩٠ لأقلها، كما كانت معاملات التمييز للاختبار الكلي تتراوح بين ٠,٢٠ لأقل الفقرات قدرة تمييزية، و٠,٨٠ لأعلاها قدرة تمييزية، وهي قيم مناسبة لأغراض الدراسة.

٥- تحديد المستوى المقبول تربويا لاكتساب المعلمين للمفاهيم والمهارات الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* بـ ٧٥٪، وتم تحديد هذا المستوى حسب طريقة انكوفز Angoffs [٣٤]، وذلك عن طريق اختيار أربعة معلمين من معلمي الجغرافيا المتميزين من حيث المؤهل والخبرة، وتوجيه السؤال التالي لكل واحد منهم: ما احتمال أن يجيب المعلم الممتاز عن كل فقرة من فقرات الأداة إجابة صحيحة؟ علما بأن إجابتك محددة بين (٠-١) [٣٤]. وتم بعد ذلك استخراج متوسط إجابات المعلمين الأربعة لكل فقرة، ثم جمعت المتوسطات لكل الفقرات، وشكل حاصل الجمع ٧٥٪ واعتمد ذلك مستوى مقبولا تربويا.

٦- تطبيق الاختبار على المعلمين والمعلمات عينة الدراسة تحت إشراف الباحثين ضمانا لسلامة التطبيق ووصولاً لدرجة من الضبط ورصد البيانات وتحليلها وصولاً للنتائج.

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي يقيس مجموعة من المفاهيم والمهارات الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية*، بلغت فقراته ٦٠ فقرة من نوع الاختيار من متعدد تغطي المستويات الثلاثة الأولى من الأهداف السلوكية (معرفة، فهم، تطبيق). ومن المفاهيم التي اشتمل عليها الاختبار ما يلي: مقياس الرسم، التداخل في الصور الجوية، الأقمار الصناعية، معايير تفسير الصور الجوية، رموز الخرائط الاقتصادية، الرسوم البيانية، الإبصار المجسم، طول النهار، التربة، ريع الأرض الزراعية، الزراعة الجافة والواسعة والكثيفة، الموقع الصناعي، معامل التصنيع، النمور الأربعة في آسيا، القيمة المضافة، الصناعات الإحلالية، الظهير، ميناء ترانزيت، المرفأ، خطوط سكة الحديد العريضة، تكاليف النقل، متوسط الميل للاستهلاك، الانكشاف الاقتصادي، السياحة، الموارد الطبيعية، النمو الاقتصادي، الفائض الغذائي، العجز المائي والتنمية.

ومن المهارات ما يلي: قراءة الخريطة، تحليل الرسوم البيانية، تحليل الصور الجوية، حساب المساحات على الخريطة.

صدق الأداة

استخدم الباحثان طريقة صدق المحتوى البنائي construct validity لتحقيق صدق الاختبار باتباع الخطوات التالية:

- دراسة كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* دراسة متعمقة ورصد المفاهيم والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم في ضوء ما ورد في المنهاج.

- بناء اختبار تحصيلي أولي زادت فقراته على ١٠٠ فقرة ثم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ستة محكمين من ذوي الخبرة، يتكونون من أستاذ في الجامعة وخمسة من المعلمين يحملون ماجستير في التربية، يعمل اثنان منهم في الإشراف، واثنان في الإدارة المدرسية والخامس يعلم الجغرافيا في المرحلة الثانوية. وقد طلب الباحثان من المحكمين دراسة الاختبار لتحديد مناسبة فقراته في ضوء ملاحظاتهم حيث استقر بصورته النهائية على ٦٠ فقرة (انظر الملحق).

ثبات الأداة

طبق الباحثان الاختبار على ٢٠ معلما من غير عينة الدراسة، واستخدم معادلة كودر ريتشاردسون (KR 20). وقد بلغ ثبات الاختبار ٠,٧٣ واعتبر ذلك مناسبا لإجراء الدراسة.

متغيرات الدارسة

تكونت متغيرات الدراسة من الآتي:

١- المتغيرات المستقلة وتشمل:

أ) الخبرة التعليمية : - قصيرة (أقل من عشر سنوات)

- طويلة (١٠ سنوات فأكثر)

ب) الجنس (ذكر، أنثى).

٢- المتغير التابع: مدى اكتساب المعلمين للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها.

المعالجة الإحصائية

١- للإجابة عن السؤال الأول والأسئلة المتفرعة عنه استخدم الباحثان اختبار (ت) t-test لعينة واحدة لقياس الفروق بين متوسط اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة

الثانوية للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها في ضوء خبراتهم وجنسهم والمستوى المقبول تربوياً (٧٥٪).

٢- للإجابة عن الأسئلة: الثاني والثالث والرابع من أسئلة الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الثنائي two way ANOVA لتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات تحصيل المعلمين حسب متغيري الخبرة والجنس والتفاعل بينهما ذات دلالة إحصائية.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والسؤالين المتفرعين عنه من أسئلة الدراسة

استخدم الباحثان اختبار (ت) t-test لعينة واحدة one sample case means لتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط تحصيل المعلمين على الاختبار، والمستوى المقبول تربويا كما هو موضح في جدول رقم ٣.

جدول رقم ٣. نتائج اختبار (ت) لقياس الفرق بين متوسط اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها وبين المستوى المقبول تربوياً.

المتغيرات	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة
اكتساب المفاهيم والمهارات	٣٠	٣١,٦	٧,٣	١٠,٣*
المستوى المقبول تربوياً		٤٥		

* ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٠١).

يتضح من جدول رقم ٣، أن اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها يقل عن المستوى المقبول تربويا ٧٥٪، فقد كان متوسط تحصيلهم على الاختبار ٣١,٦ بينما كان المستوى المقبول تربويا هو ٤٥ وهو فرق له دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α = ٠,٠٠١).

أما الإجابة عن السؤالين المتفرعين عن هذا السؤال فيلخصها جدول رقم ٤.

جدول رقم ٤. نتائج اختبار (ت) لقياس الفرق بين متوسط اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها وبين المستوى المقبول تربوياً في ضوء الخبرة التعليمية و الجنس .

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت محسوبة
الجنس	ذكور	١٤	٢٩,٣	١,٧٩	٨,٧٧ *
	إناث	١٦	٣٣,٧	١,٠٨	٦,٢ *
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	١٤	٣٢,٤	٢,٠٣	٦,٢ *
	١٠ سنوات فأكثر	١٦	٣٠,٩	١,٧	٨,٣ *
المستوى المقبول تربوياً		٣٠	٤٥		

* ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =٠,٠٠١).

يظهر من جدول رقم ٤ أن متوسط اكتساب المعلمين الذكور للمفاهيم والمهارات بلغ ٢٩,٣ ، وبلغ هذا المتوسط لدى المعلمات ٣٣,٧ ، وعند ذوي الخبرة القصيرة من الجنسين التي تقل عن ١٠ سنوات هو ٣٢,٤ . أما عند ذوي الخبرة الطويلة من الجنسين ١٠ سنوات فاكثر، بلغ ٣٠,٩ وجميعها تختلف وبشكل كبير وبدلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٠١) عن المستوى المقبول تربويا ٤٥ ، حيث إن العلامة الكلية على الاختبار=٦٠ ، وأن المستوى المقبول تربوياً ٧٥٪ ، وبهذا كان ٤٥ من أصل ٦٠=٧٥٪.

ثانيا : نتائج الدراسة المتعلقة بالأسئلة الثاني والثالث والرابع

للإجابة عن الأسئلة الثاني والثالث والرابع التي تحاول أن تبين فيما إذا كان هنالك فروق بين المعلمين في اكتسابهم للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها ، وأثر الخبرة والجنس في ذلك ، استخدم الباحثان تحليل التباين الثنائي two way ANOVA الذي تظهر نتائجه في جدول رقم ٥.

جدول رقم ٥. نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري الجنس والخبرة التعليمية والتفاعل بينهما في اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها.

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	التباين ع^2	قيمة ف (المحسوبة)	قيمة ف الحرجة
الجنس	١٤٤,٦٧	١	١٤٤,٦٧	٢,٧٤	٤.٢٢
الخبرة التعليمية	١٦,٦	١	١٦,٦	٠,٣١	
التفاعل بين الخبرة والجنس	٢٥,٧٣	١	٢٥,٧٣	٠,٤٩	
الخطأ	١٣٧٣٠٢	٢٦	٥٢,٨٢		
الكلي	١٥٦,٠٢	٢٩			

يتضح من جدول رقم ٥ عدم وجود أثر لكل من الجنس، أو الخبرة التعليمية أو للتفاعل بينهما في مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥).

مناقشة النتائج

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والسؤالين المتفرعين عنه

أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٠١) بين مدى اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها وبين المستوى المقبول تربويا، حيث تبين وجود تدنٍ كبير في مدى اكتساب المعلمين لهذه المفاهيم والمهارات، حيث يقل متوسط تحصيلهم على الاختبار (ت) بـ١٣,٦ علامة عن المستوى المقبول تربويا. كذلك لوحظ تدنٍ في مدى اكتساب المعلمين الذكور ٢٩,٣، عن المستوى المقبول تربويا (٤٥)، حيث يقل متوسط تحصيلهم بحوالي ١٥,٧ علامة عن هذا المستوى. أما مدى اكتساب المعلمات لهذه المفاهيم والمهارات ٣٣,٧، فهو أيضا دون المستوى المقبول تربويا، حيث يقل عن هذا المستوى بحوالي ١١,٣ علامة (انظر جدول رقم ٤).

وربما يعود السبب في انخفاض مستوى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم والمهارات عن المستوى المقبول تربويا، إلى أن كتاب *الجغرافيا* كتاب جديد لم يدرسه المعلمون بعد، أو لاحتوائه على موضوعات ربما لم يدرسها كثير من المعلمين عندما كانوا طلبة، فكانت جديدة عليهم تماما مثل: موضوع الصور الجوية والفضائية.

وربما يرجع السبب كذلك إلى ضعف انتماء المعلمين لمهنتهم وقلة الاهتمام بتنمية أنفسهم أكاديميا في ميدان العلوم المختلفة، وقد تكون المسؤوليات الأسرية لكل من المعلمين والمعلمات والانشغال بها عن متابعة الدراسة والتحصيل سببا في تدني مستوى اكتساب كل من المعلمين والمعلمات للمفاهيم والمهارات الجديدة. وربما يعود السبب أيضا إلى عدم إعطاء التدريب على النواحي المعرفية والأكاديمية، النصيب الكافي في برامج تدريب معلمي الجغرافيا وتركيزه على النواحي المسلكية بصورة أكثر.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه كثير من الدراسات السابقة مثل دراسة أبو حماد [٢٧]، وأبو الهيجاء [١٠]، والطيطي [٨] التي طبقت جميعها على معلمي الجغرافيا، ودراسة المومني [٦] المطبقة على معلمي التاريخ، ودراسة [٩] أجريت على معلمي الرياضيات، ودراسة البكري [٥] التي نفذت على معلمي العلوم، مما يشير إلى وجود ضعف بين المعلمين، ويستدعي إعادة النظر في الإعداد الأكاديمي للمعلم عامة، ومعلم الجغرافيا خاصة.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

كشف تحليل التباين الثنائي لمتوسطات تحصيل المعلمين والمعلمات على الاختبار موضوع الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى اكتساب كل من المعلمين والمعلمات للمفاهيم والمهارات الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية*، وإن كان متوسط المعلمات يزيد بحوالي ٤ علامات على متوسط المعلمين، إلا أنه فرق ليس له دلالة إحصائية، وبالتالي فهو فرق ليس جوهريا.

وربما يعود السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات إلى أن الجميع هم من حملة البكالوريوس في الجغرافيا، وبالتالي فهم يتشابهون

من حيث الإعداد الأكاديمي. مما نتج عنه تقارب في المستوى، وأن المعلمين والمعلمات يعانون من المشكلات نفسها التي تعوق من نموهم الأكاديمي والمهني.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من أبو حماد [٢٧]، والمومني [٦]، والطيطي [٨]، والبكري [٥]، والدويري[٣١]، بينما تختلف مع دراسة أبو الهيجاء [١٠] التي بينت تفوق المعلمات على المعلمين في اكتسابهم لمفاهيم الجغرافيا ومهاراتها في المرحلة الإعدادية.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها تعزى إلى خبرة المعلم التعليمية، حيث كان متوسط تحصيل المعلمين ذوي الخبرة القصيرة يزيد بعلامتين فقط على متوسط تحصيل المعلمين ذوي الخبرة الطويلة، وهذا فرق ليس جوهريا، انظر جدول رقم ٥.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين ذوي الخبرة القصيرة كانوا يتمتعون بالحماس والاندفاع للعمل، مما مكنهم من التغلب على الفرق الناتج عن اكتساب المعلمين لبعض المفاهيم والمهارات نتيجة خبرتهم الطويلة، وربما يكون السبب في ذلك أيضا أن المعلم غالبا ما يكرر أداءه من سنة إلى أخرى حتى يمكن اعتبار الخبرة التعليمية لكثير من المعلمين والمعلمات خبرة تعليمية واحدة مكررة بعدد سنوات خدمته. وربما يشير ذلك إلى انخفاض دافعية المعلم نحو المهنة وانشغاله بأموره الخاصة، لذلك فهو لا يستفيد من زيادة عدد سنوات خدمته [٣٥]. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه كل من يونغ وجاكبوس Young and Jackobs من أن الخبرة التعليمية تتوقف عن أن تكون عاملا مؤثرا في أداء المعلم بعد خمس سنوات من الخدمة، وتتفق مع دراسة شنايدر التي بينت أن ليس للخبرة أثر على أداء المعلم، وخاصة على مهارات الخرائط [٣٥]. كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو حماد [٢٧] التي أسفرت عن عدم وجود اثر للخبرة التعليمية في اكتساب معلمي الجغرافيا للمهارات وخاصة مهارات قراءة الخريطة.

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

أشار تحليل التباين الثنائي لنتائج الاختبار، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهاراتها تعزى إلى التفاعل بين متغيري الخبرة التعليمية والجنس (انظر جدول رقم ٥). وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم وجود أثر لأي من المتغيرين كل على حدة، في مدى اكتساب معلمي الجغرافيا لمفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها مما أدى إلى عدم وجود أثر للتفاعل بينهما.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

إلى معلمي الجغرافيا

- ضرورة الاهتمام باكتساب المفاهيم والمهارات في مجالات الجغرافيا المختلفة والإقبال على الدورات والتدريب التي تعقد لهذا الغرض والاستفادة من المعاجم الجغرافية المختلفة.

إلى وزارة التربية والتعليم الأردنية

- ضرورة تزويد كل كتاب من كتب الجغرافيا بقائمة للمفاهيم الواردة فيه، وتعريف كل منها.
- عقد دورات لتنمية المعلمين في الناحية الأكاديمية من وقت لآخر.

إلى الباحثين

- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة في نهاية العام لرصد أثر التغير في اكتساب المعلمين للمفاهيم والمهارات بعد تدريسهم لكتاب *الجغرافيا الاقتصادية*.

- إجراء دراسة تربط بين أثر اكتساب المعلمين للمفاهيم والمهارات الجغرافية واكتساب طلابهم لها .

- إجراء دراسة أخرى تأخذ بعين الاعتبار أثر متغيرات غير متغيرات هذه الدراسة في اكتساب المعلمين للمفاهيم والمهارات، مع زيادة في حجم أفراد عينة الدراسة .

- إجراء دراسة لتحليل محتوى الكتاب لبيان مدى ارتباطه بكتب الجغرافيا في الصفوف السابقة واللاحقة.

الملحق

أختي المعلمة/ أخي المعلم

بعد التحية :

يقوم الباحثان بإعداد دراسة حول (مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب *الجغرافيا الاقتصادية* ومهارتها للصف الأول الثانوي).

لذلك أرجو منك الإجابة عن فقرات الاختبار بدقة من أجل تحقيق الفائدة العلمية من إجراء هذه الدراسة. علماً بأن نتائج هذا الاختبار لن تستغل إلا لأغراض البحث العلمي فقط وستكون سرية.

ملحوظة : تكون الاختبار من جزأين هما :

أ) معلومات عن المعلم/المعلمة.

ب) اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد لكل فقرة أربعة بدائل واحدة منها فقط صحيحة، توضع إشارة (×) أمام السؤال وتحت الحرف الذي يمثله في ورقة الإجابة الخاصة بذلك.

أ) معلومات عامة

المعلم ☐ ذكر ☐ أنثى

الخبرة ☐ أقل من عشر سنوات ☐ ١٠ سنوات فأكثر

ب) الاختبار

ملاحظة : اختر الإجابة الصحيحة وضعها في مكانها المناسب على ورقة الإجابة.

١- مقياس الرسم الأكثر دقة هو المستخدم في :

أ) الصور الفضائية ب) الخريطة جـ) الصور الجوية د) الصور الفوتوغرافية

٢- ينتج المركز الجغرافي الملكي الأردني خرائط طبوغرافية للأردن بمقياس رسم :

أ) ١/١,٠٠٠,٠٠٠ ب- ١/٥٠٠,٠٠٠ جـ)١/١٥,٠٠٠ د) ١/١٠,٠٠٠

٣- تظهر البيانات في الصور الجوية الملونة بلون أخضر عندما يتم التصوير بأفلام حساسة للأشعة :

أ) تحت الحمراء ب) الضوئية المرئية جـ) تحت البنفسجية د) الخضراء

٤- تبلغ نسبة التداخل الطولي في الصور الجوية :

أ) ٣٠٪ ب) ٥٠٪ جـ) ٦٠٪ د) ٧٠٪

٥- تكون مساحة الأرض الملتقطة بالصورة الجوية أكبر عندما يكون المحور الرأسي لآلة التصوير :

أ) مائلاً قليلاً ب) رأسيا جـ) مائلاً جدا د) أفقيا

٦- يكون تفسير الصور الجوية والاستنتاج منها أسهل عندما يكون المحور آلة التصوير :

أ) رأسيا ب) مائلاً قليلاً جـ) مائلاً جدا د) موجها

٧- في الصور الجوية غير الملونة تظهر المسطحات المائية بلون :

أ) أبيض ناصع ب) رمادي فاتح جـ) أسود قاتم د) لامع

٨- إذا كانت مساحة مدينة على خريطة مقياس رسمها ١/٢٥,٠٠٠ هو ٢٤سم^{٢} فإن مساحتها هي :

أ) ٦كم^{٢} ب) ١٢كم^{٢} جـ) ٢,٥كم^{٢} د) ١,٥كم^{٢}

٩- تدور الأقمار الصناعية المنخفضة حول الأرض بمدار :

أ- عمودي على خط الاستواء ب- مواز لخط الاستواء

جـ- مائل على خط الاستواء د- مائل جداً عن خط الاستواء

١٠- يمكن التعرف على أشجار الغابات من الصور الجوية غير الملونة باستخدام معيار :

أ) الشكل ب) الظل جـ) النسيج د) الظاهرات المحيطة

١١- الطريقة التي تستخدم في رسم خريطة (استعمال الأرض) هي :

أ) النقط ب) الرموز الموضعية

جـ) الرموز المساحية الكمية د) الرموز المساحية النوعية

١٢- الخريطة المرسومة بظلال متدرجة هي خريطة :

أ) مساحة نوعية ب) مساحة كمية جـ) طبوغرافية د) عامة

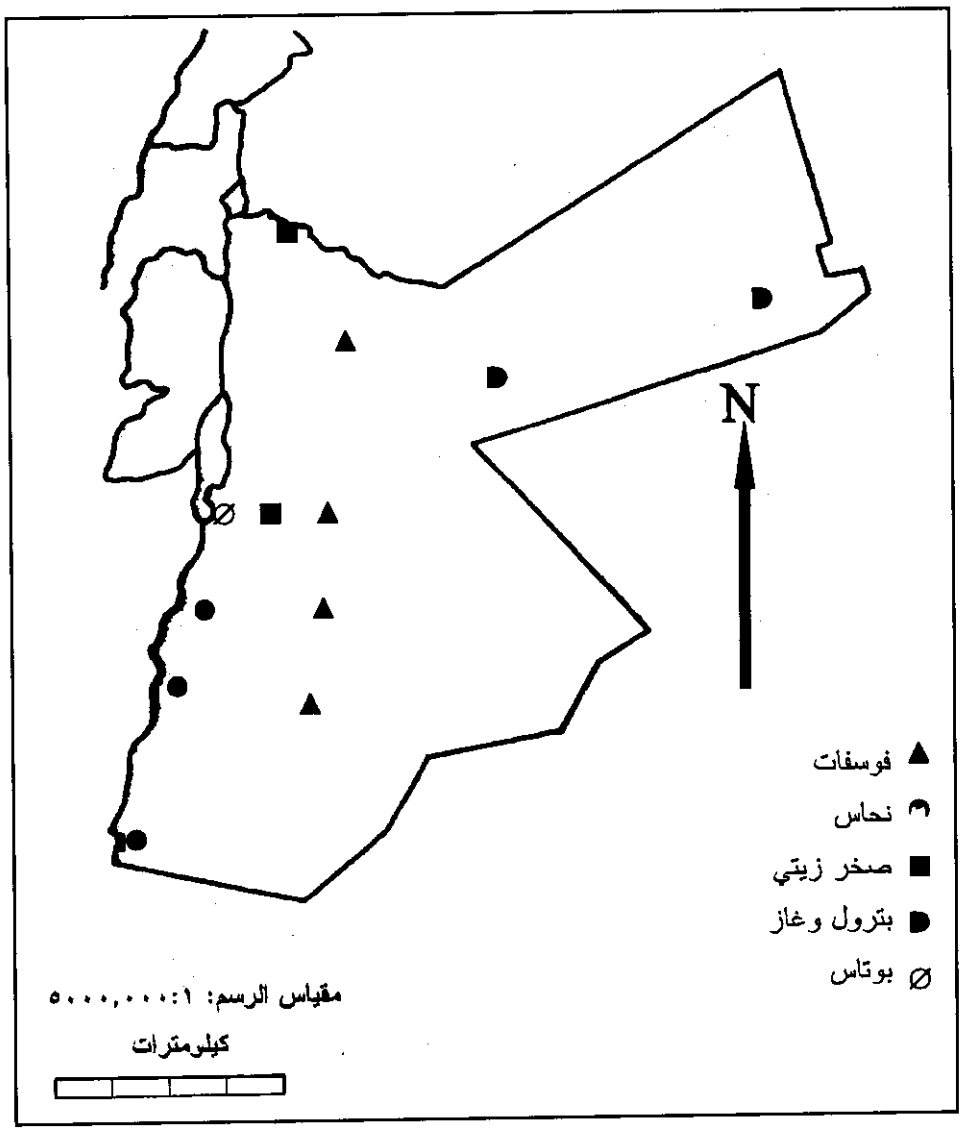

شكل رقم ١. توزيع المعادن في الأردن.

١٣- الطريقة المستخدمة في رسم خريطة المعادن في الأردن هي :

أ) المساحة النوعية ب) الموضعية جـ)الكمية د) النسبية

١٤- إذا كان التفاوت بين الأرقام في الإحصائية كبيراً يفضل أن تستخدم في تمثيلها بيانياً طريقة :

أ) الأعمدة ب) الدوائر النسبية جـ) الألوان د) الظلال المتدرجة

١٥- في الخريطة شكل رقم ٢ عدد السكان في الوحدة الإدارية (هـ) هو:

أ) ١٥٠٠ نسمة ب) ١٠٠٠ نسمة جـ) ٥٠٠ نسمة د) ١٣٠٠ نسمة

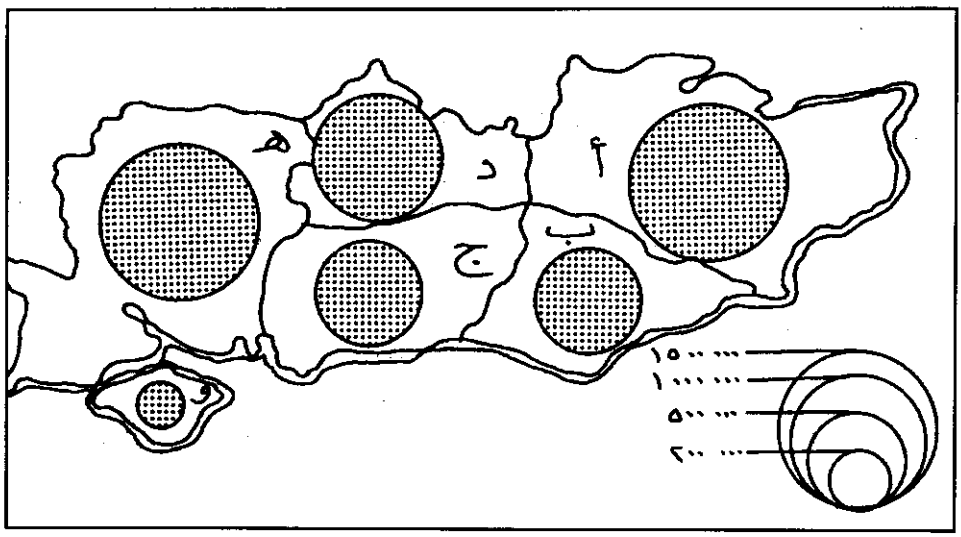

شكل رقم ٢. خريطة توزيع السكان.

١٦- إذا كان الفرق بين أرقام إحصائية كبيرا جدا يفضل لتمثيلها بيانيا استخدام طريقة :

أ) النقط ب) الأعمدة جـ) الكرات النسبية د) الدوائر النسبية

١٧- تنتج عملية الإبصار المجسم من صورتين جويتين بسبب :

أ) وجود تداخل ب) التصوير المجسم جـ) استخدام الأجهزة د) سلامة النظر

١٨- نجاح زراعة القمح الربيعي في العروض الشمالية الباردة يعزى إلى:

أ) كثرة الأمطار ب) خبرة السكان الزراعية

جـ) طول النهار د) طول فصل النمو

١٩- من أنواع التربة الفقيرة بالمعادن تربة :

أ) البحر المتوسط الحمراء ب) الأراضي السوداء

جـ) اللاتريت الحمراء د) الأراضي الرملية

٢٠- من الشكل رقم ٣ يظهر

إن أعلى نصيب للفرد من اللحوم الحمراء والطيور هو لسكان قارة :

أ) أمريكا الشمالية ب) أوقيانوسيا جـ) أفريقيا د) أمريكيا الجنوبية

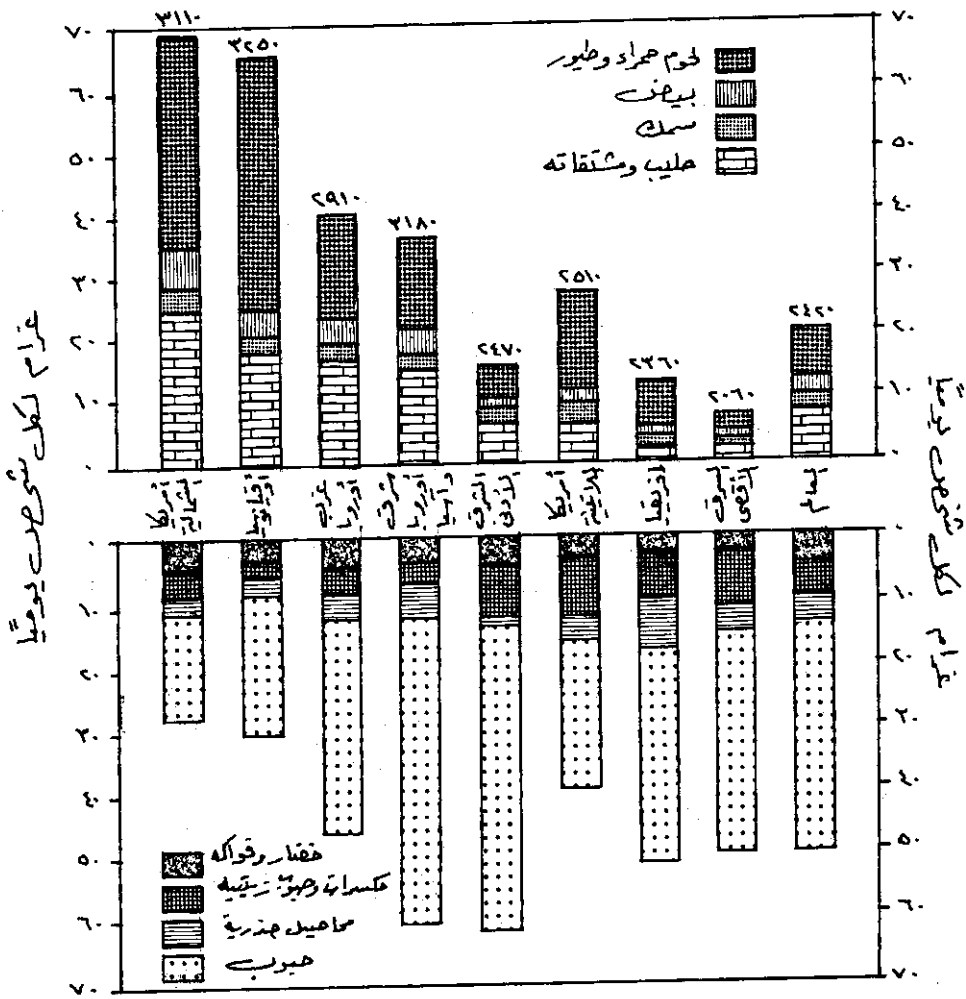

شكل رقم ٣. الاستهلاك اليومي من البروتين الحيواني والنباتي ومقدار السعرات الحرارية للشخص الواحد في قارات العالم وبعض الأقاليم.

٢١- من الشكل أيضا رقم ٣
تبلغ نسبة البروتينات من الحبوب التي يحصل عليها سكان الشرق الأدنى يومياً حوالي :
أ) ٥٠ غراماً ب) ٦٥ غراماً جـ) ٧٠ غراماً د) ٦٠ غراماً

٢٢- ريع الأرض الزراعية يعني :
أ) إنتاجها ب) أجرتها جـ) ربحها د) ثمنها

٢٣- الزراعة الجافة هي التي :
أ) لا تحتاج إلى مياه ب) يصيبها الجفاف
جـ) تعتمد على مياه الأمطار د) تعتمد على الري المتقطع

٢٤- يقصد بالتوسع الرأسي بالزراعة :
أ) زيادة مساحة الأرض الزراعية ب) زيادة الإنتاج عن طريق تجفيف المستنقعات
جـ) زيادة إنتاج الأرض ذاتها د) استصلاح أراض للزراعة

٢٥- أهم محاصيل الزراعة الكثيفة هي :
أ) الحبوب الغذائية ب) الخضار جـ) الأشجار المثمرة د) القطن

٢٦- الرقم الذي يمثل إقليم (سيرتاو) في البرازيل، على خريطة شكل رقم ٤ هو :
أ) (١) ب) (٢) جـ) (٣) د) (٤)

٢٧- تتميز الزراعة الواسعة بـ :
أ) اعتمادها على الأيدي العاملة ب) تخصصها بإنتاج الخدمات الصناعية
جـ) إنتاجها للاكتفاء الذاتي د) اعتمادها على الآلات الزراعية

٢٨- أهم عامل في تحديد الموقع الصناعي حسب رأي (ويبر) الألماني هو :
أ) التجمع الصناعي ب) تكاليف النقل
جـ) توافر الأيدي العاملة د) توافر الطاقة

٢٩- يتركز الأوزون في طبقة الجو التي تدعى :
أ) الأيونوسفير ب) تروبوبوز جـ) ستراتوسفير د) تروبوسفير

٣٠- تسرب غاز الهيدروجين السام عام ١٩٨٦م أدى إلى إلحاق ضرر كبير بسكان مدينة :
أ) تشيرنوبل ب) بومباي جـ) نيومكسيكو د) بوبال

٣١- المصنع المنفرد هو الذي :

أ) يبنى منفرداً في مكان منعزل
ب) لا يحتاج الى غيره من المصانع
جـ) يحتكر بإنتاج سلعة معينة
د) ينفرد بملكية مالك واحد

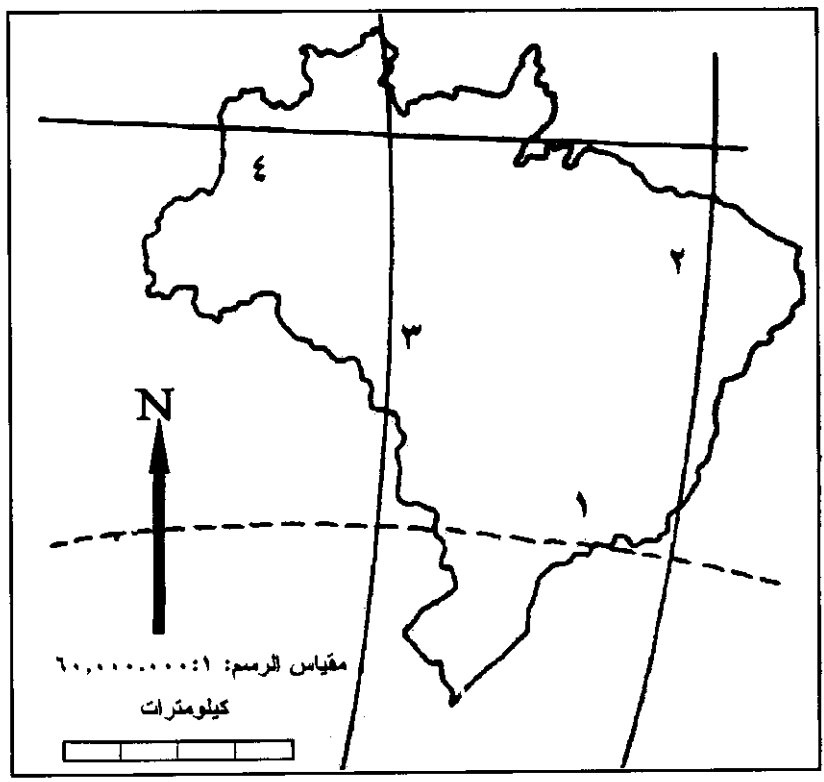

شكل رقم ٤. خريطة البرازيل.

٣٢- الشركة متعددة الجنسيات هي التي :
أ) لها فروع في مختلف الدول
ب) تمتلكها عدة دول
جـ) تمتلكها شركات من جنسيات مختلفة
د) بها عمال من جنسيات مختلفة

٣٣- عندما تكون نسبة العاملين في الصناعة محسوبة لكل ١٠٠٠ من السكان تدعى :
أ) النسبة التصنيعية
ب) الكثافة الصناعية
جـ) الأشغال الصناعي
د) التطور الصناعي

٣٤- من شكل رقم ٥ أعلى نسبة من العاملين في الصناعة توجد في المحافظة التي تحمل الرقم :

أ) (١) ب) (٢) جـ) (٣) د) (٤)

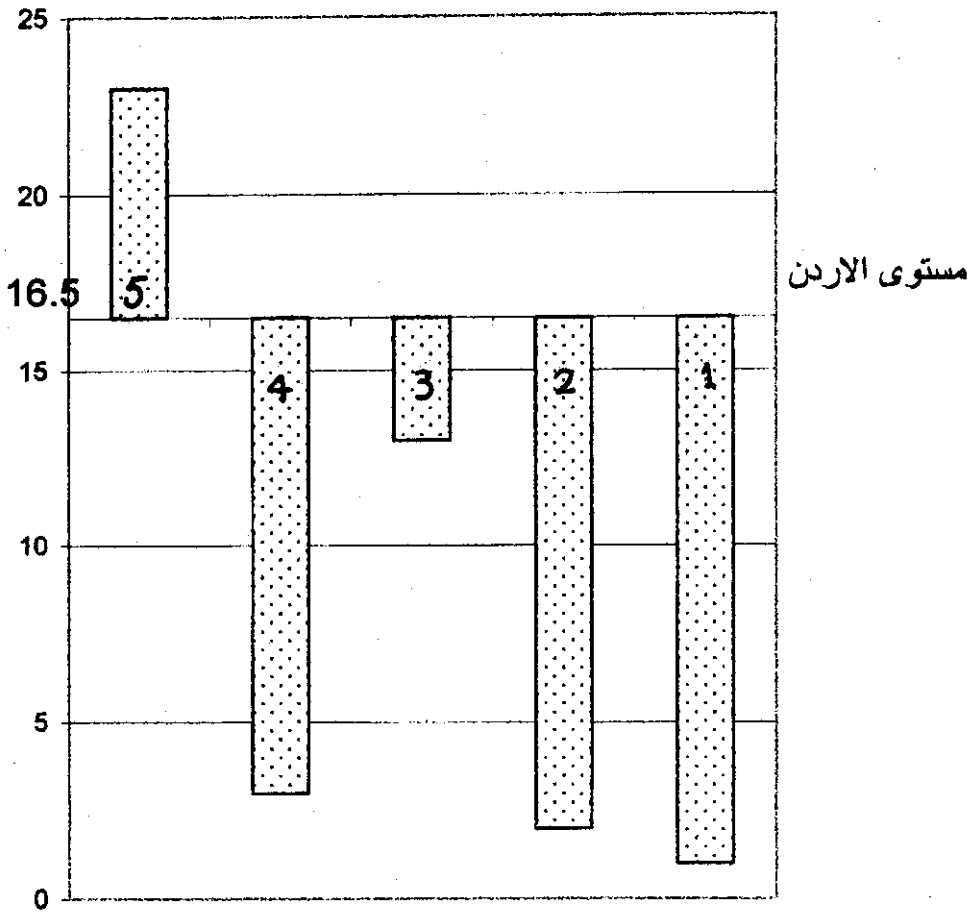

شكل رقم ٥. نسبة العاملين في الصناعة في خمس محافظات أردنية.

٣٥- المقياس الذي يأخذ باعتباره معدل استهلاك الفرد من الطاقة والفولاذ، ونسبة العاملين في الصناعة ومقارنة كل منها مع اكبر معدل موجود في العالم يدعى :

أ) درجة التطور ب) معامل الرفاه

جـ) معامل التصنيع د) معدل الاستهلاك

٣٦- مجموعة الدول التي تسمى بالنمور الأربعة في آسيا هي :

أ) كوريا الجنوبية، هونغ كونغ، سنغافورة وماليزيا

ب) تايوان، ماليزيا، الهند وكوريا الجنوبية

جـ) هونغ كونغ، سنغافورة، ماليزيا وتايلند

د) سنغافورة، كوريا الجنوبية، تايوان وهونغ كونغ

٣٧- (قيمة الإنتاج مخصوماً منه مستلزمات هذا الإنتاج) هو تعريف :

أ) الإنتاجية ب) الربح جـ) الدخل القومي د) القيمة المضافة

٣٨- عملية إنشاء صناعات تحويلية لتأمين حاجة السوق المحلية للاستغناء عن المنتوجات المستوردة تدعى :

أ) الاكتفاء الذاتي ب) الصناعات الاستهلاكية

جـ) الصناعات الإحلالية د) الصناعات الوطنية

٣٩- يعيق حركة الملاحة البحرية في بعض المناطق الساحلية تعرضها للأعاصير التي تدعى :

أ) الفون ب) الهوريكين جـ) الشنوك د)المزمجرات الغربية

٤٠- المنطقة الجغرافية التي يخدمها الميناء وتزوده بحاجاته تدعى منطقة :

أ) التزويد ب) التدعيم جـ) الخدمة د) الظهير

٤١- الموانئ التي تستخدم لتخزين السلع ونقلها إلى دولة مجاورة دون دفع رسوم جمركية تدعى موانئ:

أ) الترانزيت ب) التخزين جـ) خدمة الجوار د) الترانسفير

٤٢- المسافة بين قضبان خطوط السكك الحديدية العريضة تبلغ :

أ) ١٥٠سم ب) ١٦٠سم جـ)١٧٠سم د)١٧٨سم

٤٣- أقل التكاليف لنقل البضائع لمسافات طويلة النقل بواسطة :

أ) السيارات ب) القاطرات جـ)السفن د) الطائرات

٤٤- إذا كان مكان رسو السفن محميا من الأمواج بصورة طبيعية فإنه يدعى :

أ) مرفأ ب) ميناء جـ) ملاذ د) محطة

٤٥- أقل التكاليف لنقل البضائع لمسافات قصيرة عندما تنقل بواسطة :

أ) القطار ب) السيارة جـ) الطائرة د) السفينة

٤٦- عندما تنسب قيمة الواردات إلى إجمالي الدخل فهذا المقياس يدعى متوسط الميل إلى :

أ) الاستهلاك ب) التصدير جـ) التجارة د) الاستيراد

٤٧- إذا كانت نسبة التجارة الخارجية للدولة مرتفعة دل ذلك على ارتفاع درجة :

أ) المرونة الاقتصادية ب) الانكشاف الاقتصادي

جـ) الديون الخارجية د) المساعدات الدولية

٤٨- تبلغ نسبة مساهمة السياحة في الدخل القومي للأردن حوالي :

أ)٨ ٪ ب)١٣ ٪ جـ)١٨ ٪ د) ٣٢٪

٤٩- يتم إحداث التقدم الاقتصادي في الدول عادة عن طريق :

أ) الاقتراض الخارجي ب) الاقتراض الداخلي

جـ) تطوير المهارات البشرية د) الاستعانة بالخبرات الأجنبية

٥٠- عناصر الطبيعة التي يستغلها الإنسان للحصول على حاجته منها تدعى :

أ) الثروات الاقتصادية ب) الموارد الطبيعية

جـ) الاحتياطي الطبيعي د) الموارد الاقتصادية

٥١- النظرية التي تربط بين حجم الموارد الاقتصادية للدولة وعدد سكانها تدعى نظرية :

أ) التزايد السكاني ب) الحجم الأمثل للموارد الاقتصادية

جـ) الحجم الأمثل للسكان د) النمو الاقتصادي للسكان

٥٢- زيادة الدخل القومي مقارنة بزيادة عدد السكان يشير إلى :

أ) الدخل القومي ب) الدخل الفردي

جـ) النمو السكاني د) النمو الاقتصادي

٥٣- تظهر مشكلة الخطر المائي إذا قل ما يتوافر للفرد سنويا من الماء العذب عن :

أ) ٥٠٠م^{٢} ب) ١٠٠٠م^{٢} جـ) ١٧٠٠م^{٢} د) ٢٠٠٠م^{٢}

٥٤- الدولة العربية التي تعاني من وجود عجز مائي من بين الدول التالية هي :

أ) ليبيا ب) موريتانيا جـ) مصر د) تونس

٥٥- الدولة العربية التي تتمتع بوجود فائض مائي لديها :

أ) عمان ب) اليمن جـ) فلسطين د) الجزائر

٥٦- قاع الديسي الغني بالمياه الجوفية في الأردن - على خريطة الأردن شكل رقم ٦ هو الذي يحمل الرغم التالي:

أ) (١) ب) (١) جـ)- (٣) د) (٤)

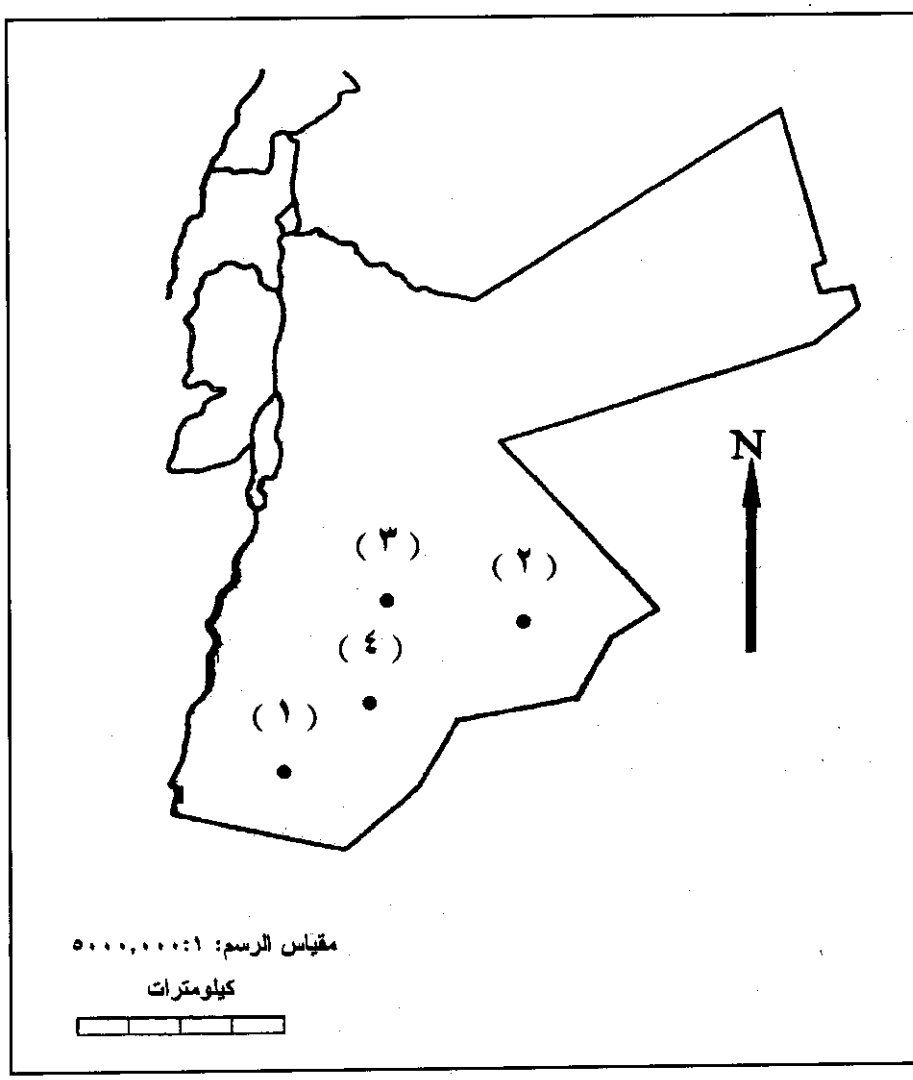

شكل رقم ٦. الأحواض المائية في الأردن.

٥٧- عندما تكون كمية الغذاء التي تناولها الشخص غير كافية فهذا يشير إلى :

أ) نقص الغذاء ب) سوء التغذية جـ) الأمن الغذائي د) كفاية التغذية

٥٨- الدولة العربية التي لديها فائض غذائي من الحبوب من الدول التالية هي :

أ) الأردن ب) لبنان جـ) ليبيا د) سوريا

٥٩- الدولة العربية التي لديها فائض غذائي من اللحوم والألبان هي :

أ) ليبيا ب) سوريا جـ) السعودية د) لبنان

٦٠- عملية تغيير أوضاع المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتحسين أوضاع الناس تدعى :

أ) تغيير اجتماعي ب) تغيير اقتصادي جـ) تنمية د) نهضة

المراجع

[١] Wooldridge, S.W. and W.C East. *The Spirit and Purpose of Geography*. 3rd ed. London: Hutchinson, 1967.

[٢] Martin, David S., and Saif Philip. "The Social Sciences in Teacher Preparation-A Special Place." *Social Education*, 51, no.5 (1987), 360-65.

[٣] Oliva, Peter F., and Kenneth T. Hanson. "What are the Essential Generic Teaching Competencies." *Theory into Practice*, 19 , no.2 (1982), 121-24.

[٤] Cornbleth, Catherine. "Knowledge in Curriculum and Teacher Education." *Social Education.* 51, no. 7 (1987), 513-16.

[٥] البكري، سوفانه. "العلاقة بين مدى فهم معلمي العلوم للمفاهيم والمبادئ العلمية وبين مدى فهم طلابهم لها في المرحلة الإعدادية." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٨٤م.

[٦] المومني، رفاعي قاسم. "العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية في الأردن للمفاهيم والتعميمات والمهارات التاريخية ومدى اكتساب طلابهم في الصف نفسه لها." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٨٥م.

[٧] Hering, William M. "The Relationship Between Student Performances on New Curriculum Materials and Teacher." Los Angeles: American Educational Research Association, 1969.

[٨] الطيطي، محمد. "اثر مدى اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة الإعدادية للمفاهيم والمهارات الجغرافية في تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي لتلك المفاهيم والمهارات في مدارس وكالة الغوث في الأردن." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٨٣م.

[٩] لطفية، لطفي. "العلاقة بين مدى فهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم الرياضية الأساسية ومدى فهم تلاميذهم لها." *مجلة البحوث العربية*، ٤، ع١ (١٩٨٤م)، ٨٤-٨٨.

[١٠] أبو الهيجاء، محمد أحمد. "العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية في الأردن لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية في الصف السادس الابتدائي ومدى اكتساب تلاميذهم في الصف نفسه لتلك المهارات." رسالة الماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٨٤م.

[١١] Spokewits, Thomas S. "Improving Teaching and Teacher Education." *Social Education*, 51, no.7 (1987), 495-98.

[١٢] Rowling, Elianor M. "Geography for Economic Understanding." *Teaching Geography*, 14, no. 2 (1989), 80-87.

[١٣] زيتون، عايش. *طبيعة العلم وبنيته تطبيقات في التربية العلمية*. عمان: دار عمار، ١٩٨٥م.

[١٤] Michaelis, John U. *Social Studies for Children in Democracy*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, 1976.

[١٥] Jarolimek, John. *Social Studies in Elementary Education*. New York: Macmillan, 1977.

[١٦] Martorella, Peter H. *Social Studies Strategies : Theory into Practice*. New York: Harper and Row, 1976.

[١٧] Ehman, Lee, et al. *Toward Effective Instruction in Secondary Social Studies*. New York: Houghton Mifflin, Wiley and Sons, 1974.

[١٨] Hoover, Keneth H. *The Professional Teacher Handook: A Guide for Improving Instruction in Today's Middle and Secondary Schools*. Boston: Allyn and Bacon, 1977.

[١٩] Banks, James, and Ambrose A. Clegg. *Teaching Strategies for Social Studies Inquiry, Valuing and Decision-Making*. 2nd ed. Reading, MA: Addison-Wesley,. 1977.

[٢٠] Gross, Richard E., et al. *Social Studies for Our Times*. New York: John Wiley and Sons, 1978.

[٢١] Holtgrieve, Donald G., and Susan W. Hardwich. "Themes and Concepts in Geography." *Social Studies Review*, 28, no. 2 (1988), 12-21.

[٢٢] الفرحان، إسحق وزميلاه. *تعليم المنهاج التربوي*، عمان: دار البشير والفرقان، ١٩٨٤م.

[٢٣] Ausubel, D., K. Novak, and H. Hancien. *Educational Psychology; A Cognitive View*. 2nd ed. New York: Holt, Rinehart and Winston, Inc., 1978.

[٢٤] Proctor, M. "Concepts or Skills? A Question of Focus." *Teacing Geography*, 12, no. 5 (1987).

[٢٥] القاعود، إبراهيم. *الدراسات الاجتماعية، مناهجها، أساليبها وتطبيقاتها*. إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١م.

[٢٦] اللقائي، أحمد حسين، وبرنس أحمد، رضوان. *تدريس المواد الاجتماعية*. ط٣. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٩م.

[٢٧] أبو حماد، حماد سالم. "مدى اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية وطلبتهم لمهارات قراءة الخريطة." رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

[٢٨] شوافقة، سعود محمد. "مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخريطة الجغرافية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٨٢م.

[٢٩] Ongobardi, Roand P. "The Effects of Teachers Training Sessions on the Moral Development of Their Students." *Dissertation Abstracts International*, 42, no. 2-A (1982), 22.

[٣٠] جرادات، هاني محمود. "مدى اكتساب طلبة الأول الثانوي العلمي المفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات." *رسالة المعلم*، ٣٥، ع٤ (١٩٩٤م)، ٢١-٢٦.

[٣١] الدويري، نايف عواد. "اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية في الأردن المفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٨١م.

[٣٢] Rollins, M. Mills. "The Attainment of Five Selected Earth Science Concepts by Texas High School Seniors." *Dissertation Abstracts International*, 41 no. 4 (1980), 1380-A.

[٣٣] Alani, Nizar. "The Relationship among Student Socio-economic Background, Teacher Academic Background, Sex Differences and Their Academic Achievement in Education of Sixth Grade Level in Baghdad, Iraq. " *Dissertation Abstracts International*, 39, no.12 (1979), 7230-A.

[٣٤] Angoffs, W.H. "Scales Norms, and Equivalent Scores." In R.L Torndike, ed., *Educational Measurement*. Washington D.C. American Council on Education, 1971, 514-15.

[٣٥] الصبيحي محمد. "أثر الخبرة والدرجة العلمية في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية، وأثر ذلك في تحصيل طلابهم." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٨٦م.

The Extent of the Acquisition of Geography Teachers of the Concepts and Skills Found in the First-Secondary Economic Geography Textbook in Jordan

Ibrahim Al-Qaoud* and Muhammad Subeihi**
**Associate Professor, Dept. of Curricula and Instruction, College of Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan, and*
***Educational Supervisor, Al-Koora Educational Directorate, Jordan*

Abstract. This study aimed at answering the following questions:

1- To what extent did geography teachers acquire the concepts and skills found in the economic geography textbook? The following two sub-questions were also discussed:

a- Is there a statistically significant difference related to sex between the acquisition of geography teachers of the concepts and skills of economic geography and the educationally - accepted standard?

b- Is there a statistically significant difference related to teaching experience between the acquisition of geography teachers of the concepts and skills of economic geography and the educationally - accepted standard?

2- Are there any statistically significant differences related to sex and teaching experience and their interaction in the teachers' acquisition of the concepts and skills of economic geography?

3- The population of the study was all the female and male teachers in Al-Koora, Bani Kenana and Irbid First districts (N=118). Selected sample of 30 males and females were randomly selected.

The study used a sixty-item achievement test to measure the extent of acquisition of these concept and skills, and the results of the statistical analysis were as follows:

1- The acquisition of geography teachers of the concept and skills of economic geography is below the educationally-accepted standard (75%) for males, females and teachers with a long or short teaching experience.

2- There are no statistically significant differences due to sex , teaching experience and their interaction in the acquisition of these concepts and skills.